

## الدرس(91) من شرح القواعد الحسان المتعلقة بتفسير القرآن

خالد المصلح

القاعدة الثالثة والاربعون يأمر الله بالثبت وعدم العجلة في الامور التي يخشى من عواقبها ويأمر ويحث على المبادرة على امور الخير التي يخشى فواتها. وهذه القاعدة في القرآن كثير قال تعالى في القسم الاول يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا. وفي قراءة - 00:00:00

فتثبتوا وقال تعالى يا ايها الذين امنوا جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة وقد عاتب الله المتسرعين الى اذاعة الاخبار التي يخشى من اذاعة فقال تعالى اذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به. ولو ردوهم الى - 00:00:30 والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستبطونه منهم. وقال تعالى بل كذبوا بما احيطوا بعلمه ومن هذا الباب الامر بالمشاورة في الامور واخذ الحذر. والا يقول الانسان ما لا يعلم - 00:01:00

في هذا ايات كثيرة بهذه الفائدة التي ذكرها المؤلف رحمة الله وهي امر الله تعالى المؤمنين تثبت وعدم العجلة في الامور التي يخشى من عواقبها. اي يخشى مما تؤول اليه. فالعقاب هي ما يؤول اليه الامر - 00:01:20 وينتهي فان الله سبحانه وتعالى يأمر بالثبت في كل ما يخاف ويحذر عاقبته وضرب لذلك امثلة من ذلك في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا. اي اذا ضربتم في الجهاد والقتال - 00:01:40

فتتبينوا فيما يلقي عليكم السلام. هل هو مسلم او لا؟ لأن من الناس من يبادر الى قتل من يلوح له في ارض القتال دون تبين. والدماء امرها خطير. وخطبها جليل ولذلك - 00:02:00

كانت اول ما يقضى فيه بين الناس يوم القيمة. من حقوق العباد قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في يعني في الحقوق التي تكون بين الناس. اما في حق الله فاول ما يسأل عنه ويقضى فيه التوحيد. وقد قال صلى الله عليه وسلم - 00:02:20

لا يزال الرجل في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما. فيضيق عليه الامر. ولا مخرج له. وقد قال ابن عمر رضي الله عنه ان من الورطات او ان من ورطات الامور التي لا مخرج لها الدماء. والورطة هي - 00:02:40

الدخول فيما لا يمكن الانفكاك منه. من عسير الامر وصعبه. ولذلك طلب الله جل وعلا وامر من عباده وامر عباده في هذه الاية بالتبين والثبت. كذلك في الاخطاء. قال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا يعني - 00:03:00

نبي خبر وهو الخبر الذي يتربت عليه امر فتبينوا وفي قراءة فتبينوا. وعلل الله عز وجل الامر في قوله ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. الامر الثالث او المثال الثالث الذي ذكره المؤلف هو ما - 00:03:20

بالاخبار وادعتها قال رحمة الله وقد عاتب الله المتسرعين الى اذاعة الاخبار التي يخشى من اذاعتها ما يتعلق بامر المؤمنين على وجه العموم او بامر من يهم امره اهل الاسلام. من يهم امره اهل الاسلام فانه - 00:03:40

لا يجوز ان يشاع دون تثبت. كان ينقل عن عالم خبر او ينقل عن حاكم خبر قبل ان يتثبت في هذا الامر وهل من المصلحة ان يذاع او لا؟ قال الله جل وعلا اذا جاءهم امر من الامن او - 00:04:00

يعني مما له عاقبة سواء كان امرا مما يسر به او مما تخشى عاقبته اذاعوا به اي نشروه وافشوه بين الناس ولو ردوه الى الرسول هذا في وجوده صلى الله عليه وسلم. والى اولي الامر منهم هذا بعده صلى الله عليه وسلم - 00:04:20

وكذلك في وقته في غير حضرته صلى الله عليه وسلم. لعلمه الذين يستبطونه منهم يعني لعلمه اهل الفقه والفقه هنا ليس فقط

ادراك احكام المسائل التفصيلية من ادلتها الشرعية انما الاستنباط هنا - 00:04:40

معناه النظر في عواقب الامور. وهو اعلى من الفقه بمسائل الفروع. لان الفقه درجات منه ما يتعلق بمعرفة احكام الشرائع وافعال العبادة وهذا لا شك انه من المهمات اهم منه ادراك عواقب الامور. ومعرفة سنة الله سبحانه وتعالى في خلقه - 00:05:00

ان هذا من غاية الفقه وهو اعلى من الفقه في الاحكام التفصيلية. ولذلك امر الله عز وجل برد الامر من الامن او الخوف مما يخشى عاقبته تحذر مالاته الى اهل العلم ليعرف هل من - 00:05:30

ال المناسب ان يذاع او لا؟ و قال تعالى بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه. هذا فيه عدم فيه وجوب عدم المبادرة الى ما لم تحظ به علما وهذا يتطلب اي شيء يا اخوان. يتطلب النظر فيما يرد عليك. فلا تكذب ما لم تحظ به علم - 00:05:50

ولا تبادر الى قبول ما لم تحظ به علما بل الواجب ادراك الامر بنظر ثاقب وعقل راجح ليتوصل الى الهدى فيما يعرض له. طيب. يقول ومن هذا الباب يعني من هذا الباب الذي ندب الله سبحانه - 00:06:10

تعالى عباده المؤمنين في القرآن الى عدم التعجل الامر بالمشاورة في الامر واخذ الحذر. والا يقول الانسان ما لا يعلم وفي هذا وفي هذا ايات كثيرة والمقصود التمثيل ليدرك ما ذكره من قاعدة نعم واما القسم الثاني واما القسم الثاني فقوله وسارعوا - 00:06:30

مفروضة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض. فاستبقوا الخيرات او لئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون والسابقون السابقون. اي السابقون في الدنيا الى الخيرات. هم السابقون في الآخرة الى والكرامات والآيات كثيرة في هذا المعنى. وهذا الذي ارشد الله عباده اليه هو الكمال - 00:06:50

ان يكونوا حازمين لا يفوتون فرص الخيرات. وان يكونوا متثبتين خشية وقوع المكرهات والمضرات ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون. ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم في الندب الى التعجب - 00:07:20

اداء ما فرض الله من الحج حجوا قبل ان لا تستطعوا ان تتحجوا. فانه امر بالحج علل المبادرة اليه بعدم تمكן الانسان من الحج اما لتغير حاله او لمانع خارج عنده اما بسبب مانع - 00:07:40

شخصي او مانع العام مانع خاص او مانع خارجي. طيب الفارق بين تعبير المؤلف رحمة الله بين قسمي القاعدة. قال في الاول يأمر بالثبت وعدم العجلة. والثانية قال ويحث على المبادرة - 00:08:00

الى امور الخير وبهذا نعرف الفرق بين العجلة والسرعة. ايها المحمود؟ والعجلة؟ العجلة ليست ممدودة مذمومة والذي امر الله به وحث عليه واثنى على اهله هو المسارعة والمسابقة. طيب ما الفرق بينهما؟ الاستعجال - 00:08:20

هو طلب الشيء قبل اوانه. واما المسارعة فهي طلب الشيء في اول وقته. وهذا الفرق بينهما ولذلك لا تمدح العجلة بل تذنب لانها مطالبة بفعل الشيء قبل حلول وقتك - 00:08:40

مجيئه بخلاف المسارعة فانها مأمور بها لكون المسارعة مبادرة الى ما امر الله به ورسوله. طيب القاعدة الرابعة والاربعون عندما النفس او خوف ميلانها الى ما لا ينبغي يذكرها - 00:09:00

والله ما يفوتها من الخير وما يحصل لها من الضرر. وهذا في القرآن كثير وهو من افع الاشياء في حصول استقامة لان الامر والنهي المجرد لا يكفي اكثرا الخلق في كفهم عما لا ينبغي حتى يقرن بذلك ما - 00:09:20

يفوت من المحبوبات التي تزيد اضعافا مضاعفة على المحبوب الذي يكرهه الله. وتميل اليه النفس وما يحصل من المكره المرتب عليه كذلك قال تعالى واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة فهنا لما ذكر فتنة الاموال والالهاد التي مالت باكثرا الخلق عن الاستقامة قال مذكرا لهم ما - 00:09:40

ان افتننا و ما يحصل لهم ان سلموا من الفتنة. وان الله عنده اجر عظيم. وقال تعالى هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة - 00:10:10

تكون عليهم وكيلا. وقال تعالى من كان يريد حرف الآخرة نزد له في حرفه. ومن كان كان يريد حرف الدنيا نؤتيه منها وماله في الآخرة من نصيب. وقال تعالى رأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون. ما اغنى عنهم - 00:10:30

ما كانوا يمتعون. والآيات في هذا المعنى الجليل كثيرة جدا. فإذا بالنااظر اصلها وقال سهل عليه تنزيل كل ما يرد منها على الاصل المترقر والله اعلم. هذه القاعدة واضحة وهي - 00:11:00

ومن حكمة التشريع ان الله سبحانه وتعالى اذا امر بامر تميل اليه النفوس باعتبار الجبل لهو الخلقة مما عاقبته الضرر عليها في الدنيا او الاخرة يذكر ذلك ويبين ما يفوت - 00:11:20

الانسان من الخير بسببه فيكون الزاجر له عن هذا امرین الامر الاول نهي الله سبحانه وتعالى والامر الثاني ما يفوته من الخير. لأن الانسان انما يفعل ما يفعل رغبة في تحصيل الخير. فيبین له ان ما - 00:11:40

يحصله من الخير لا يقارن بما فاته من الخير الابدي الثابت الباقی. وهذه مسألة اذا صاحبها الانسان واستحضرها اعنه اعنه ذلك على كثير من الخير. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى شيئاً يعجبه من - 00:12:00

كان يقول لبيك ان العيش عيش الآخرة. لماذا يقول هذا؟ يذكر نفسه بان الدنيا مهما كانت من الجمال والكمال وال تمام من حيث التنعم فهي لا تقارن بما اعده الله لعباده المؤمنين. في الدار الآخرة فلا - 00:12:20

ينبغي للعقل ولا يحسن لصاحب اه الرشد ان يقبل على هذه الدنيا. بل الواجب لمن نفسه ان يبادر الى استدراك الاهفوات والى الاستكثار مما ينفعه في الدار الباقيه وضرب لذلك الامثلة منها قوله تعالى بعد نهيه عن خيانة الله ورسوله قال واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة - 00:12:40

والمراد بالفتنة اي سبب الزلل والخطأ. فان المال والولد من اعظم ما يحصل به الافتتان. لبني ادم المال استكثارا والولد مباهاة واستكثارا ايضا. فلما ذكر هذه هاتين الفتنتين قال وان الله عنده اجر عظيم. يعني من كف نفسه عن هذه الفتن في الاموال والابناء فانه يكف نفسه عن - 00:13:10

زائد ويربط قلبه بما هو خير وابقى وان الله عنده اجر عظيم يفوق يحصله الانسان بھاتين الفتنتين. فتنة المال والولد. وتدبر هذا في ايات الكتاب يوقف الانسان على شيء كثير - 00:13:40

من حكم هذا القرآن واسراره لكن الامر مغلق على كثيرين بسبب الغفلة عن التدبر. افلا يتذمرون القرآن ام على قلوب اقفالها نعوذ بالله. وذكر ايضا مثالاها انتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا يعني عن المنافقين يعني عن الكفار - 00:14:00

والمعارضين لشرع الله فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة؟ يعني اذا كان هذا يمكنكم في الدنيا فهو في الآخرة ممتنع وانما ذكر مجادلة الله في الآخرة لبيان مدى العقوبة التي تحصل للانسان. لان الانسان لا يتمكن من ذلك يوم القيمة - 00:14:20

وهذا نظير قول الله تعالى الذين يأكلون الربا؟ نعم. فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله. في من؟ اصر على اكل ولم يتركه. ذكر الحرب بيان لعظم الذنب. ومنه ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الالهي - 00:14:40

من عادي ولها فقد اذنته بالحرب او بالمحاربة. فذاك دليل على عظم الحرب لانه لا يقوم شيء لرب العالمين الذي يبيده الامر كله واليه يرجع الامر كله. الا الى الله تصير الامر. نعم. وظرب مثلا ايضا بقوله ومن - 00:15:00

كان يريد حرف الدنيا يعني ما فيها من النعيم والزهرة نؤته منها وماله يعني فيصيبيه من هذه مهما كان فانه يفوت عليه ما في الآخرة ولذلك قال وما له في الآخرة من نصيب. ما له في الآخرة - 00:15:20

من نصيب هذا نفي لكل حظ يكون في الآخرة. وجه ذلك نعم يا خالد وجه نفي اي حظ في الآخرة من هذه اية نكارة في سياق النفي فتتعد. لانه نصيبي نكارة وهي في سياق النفي. النفي هنا ظاهر ولا نص - 00:15:40

نص لانه سبق بمن؟ التي تفيد التنصيص على العموم. طيب. ايضا قال الله تعالى افرأيت ان متعناهم اي المكذبين للرسل والمتعاط يذكر في القرآن غالبا في مواضع المذموم. فالمتاع هنا - 00:16:00

هو التنعم المذموم بفعل المحرمات وترك الواجبات. افرأيت ان متعناهم سنين سنين مديدة متواتلة ثم جاءهم ما كانوا يوعدون. اما بالموت او بالعقوبة. ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون يعني ما ما الذي ينفعهم بعد زواله عنهم؟ ما اغنى عنهم ما الذي ينفعهم؟ وما الذي يحصل لهم بسبب ذلك التنعم؟ لا يحصل لهم - 00:16:20

شيء ولا يغنى عنه شيء وهذا يوجب عدم الاغترار بما مكن الله عز وجل العبد منه في هذه الدنيا فانه تأتي يوم القيمة فرداً ويترك كل ما خوله الله عز وجل من المناصب والاموال والانساب والجاه خلف ظهره - 00:16:50

ولا يقدم على الله إلا بعمله. نسأل الله عز وجل حسن العمل. طيب ووجه ذلك أنه ما كانوا قد حصلوا في الدنيا لم يكن سبباً لفوزهم بالآخرة بل كان سبباً لفوائط الخير الأعظم في الآخرة. ثم قال القاعدة - 00:17:10

القاعدة الخامسة والاربعون حتى الباري في كتابه على الصلاح والاصلاح هذه القاعدة من اعم القواعد فان القرآن يكاد ان يكون كله داخلاً تحتها. فان الله امر بالصلاح في ايات متعددة - 00:17:30

والاصلاح واثني على الصالحين والمصلحين في ايات اخر. والصلاح ان تكون الامور كلها مستقيمة مقصوداً بها غاياتها الحميدة. فامر الله بالاعمال الصالحة واثني على الصالحين. لأن مال الخير تصلح القلوب والآيمان وتصلح الدين والدنيا والآخرة. وضدها فساد هذه الاشياء - 00:17:50

وكذلك في ايات متعددة فيها الثناء على المصلحين فيها الثناء على المصلحين ما افسد الناس والمصلحين بين الناس والتصالح فيما بين المتنازعين. واحذر على وجه العموم ان الصلح خير. فاصلاح الامور - 00:18:20

الفاسدة السعي في ازالة ما تحتوي عليه من الشرور والضرر العام والخاص. ومن اهم انواع الاصلاح السعي في اصلاح احوال المسلمين في اصلاح دينهم ودنياهم كما قال شعيب ان اريد الا الاصلاح - 00:18:40

ما استطعت فكل ساع في مصلحة دينية او دنيوية للمسلمين فانه مصلح. والله يهديه يرشده ويسده وكل ساع بضد ذلك فهو مفسد والله لا يصلح عمل المفسدين. ومن اهم ما يكون ايضاً السعي في الصلح بين المتنازعين كما امر الله بذلك في الدماء والاموال والحقوق - 00:19:00

الزوجين والواجب ان يصلح بالعدل ويسلك كل طريق توصل الى الملاعنة بين المتنازعين. فان اثار الصلح برقة وخير وصلاح. حتى ان الله تعالى امر المسلمين اذا جنح الكفار الحربيون الى - 00:19:30

مصالحة والمصالحة ان يوافقون على ذلك م وكلين على الله. وامثلة هذه القاعدة لا تنحصر وحقيقةتها السعي في الكمال الممكن حسب القدرة بتحصيل المصالح او تكميمها او ازالة المفاسد والمضار او تقليلها الكلية والجزئية المتعددة والقاهرة والله اعلم. الحقيقة ان هذه - 00:19:50

اذا هي لب الاسلام وعليها تدور رحى ايات القرآن. فلا اية في كتاب الله الا والمراد بها الاصلاح الصلاح والاصلاح والصلاح كما قال رحمة الله والاصلاح في الامور الفاسدة السعي في ازالة ما تحتوي عليه من الشرور والضرر - 00:20:20

العام والخاص لان الضرر والشرط يكون عاماً وهذا ما يتعلق بالامة جميعها. ويكون خاصاً وهو ما يتعلق للفرد او بالمجموعة الخاصة والشريعة جاءت بالصلاح والاصلاح. ولذلك من القواعد المقررة هو ما ختم به المؤلف رحمة - 00:20:40

الله هذه القاعدة من ان الشريعة جاءت بتحصيل المصالح من كل وجه وتكفيرها. وهم معناه قوله وتميله وازالة المفاسد وتعطيل المفاسد وتقليلها. وكلا الامرين الاول والثاني هو في الحقيقة صلاح واصلاح. ولذلك - 00:21:00

هذه الامة امة مرحومة بهذه الشريعة المباركة. وهي خير الامم واعظمها سعياً في الاصلاح. وكل من وصفها بغير ذلك فاما جاهل او مستكبر. ولذلك ينبغي ان ييزز هذا الجانب العظيم في شريعة الاسلام. وهي انها - 00:21:20

شريعة صلاح واصلاح ولذلك وصف النبي صلى الله عليه وسلم بأنه رحمة. فقال وما أرسلناك الا رحمة للعالمين والرحمة لا يمكن ان يأتي منها فساد. وقد قال الله جل وعلا لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم - 00:21:40

وهذا لا يمكن ان يتصور منه ان يكون شر او فساد. بل ليس منه الا الاصلاح. وادرارك هذه الامور واظهارها من واجبات طلبة العلم في هذا الوقت. لا سيما هذا الوقت وان كان واجباً في كل وقت لكن في هذا الوقت لان الدعاية - 00:22:00

على اهل الاسلام كثيرة التي تشوهد وتطلب المعايب وتنبش عن العيوب فيه او في اتباعه اما فيه فهم خائبون خاسرون. لانه لا يأته

الباطل من بين يديه ولا من خلفه. فهو المحكم الذي لا - 00:22:20

فساد فيه ولا عيب ولا نقص مهما ادعى المدعون. واما في اتباعه فالقصور في اتباعه لكن مع ان اتباعه فيهم لكن القصور التي الذي فيهم اذا وازنها بالقصور الذي في غيرهم وجدناه شيئا يسيرا. لا يقال - 00:22:40

بما عند غيرهم من اهل الكتاب ومن غيرهم. ولذلك كانت هذه الامة في مجموعها مصطفاة. قال الله سبحانه وتعالى ثم اورثنا الكتاب الذي اذا اصطفينا من عبادنا ثم اتي التقشير فماذا قال؟ فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات وهؤلاء - 00:23:00

جميعا مصطفون حتى الظالم لنفسه. وهذا يبين لنا منزلة هذه الامة. وعظيم ما من الله به عليها نسأل الله عز وجل ان يثبتنا واياكم على الاسلام. القاعدة السادسة والاربعون ما امر الله به في كتابه اما ان - 00:23:20

وجه الى من لم يدخل فيه فهذا امر له بالدخول فيه. واما ان يوجه لمن دخل فيه فهذا وبه ليصحح ما وجد منه ويسعى في تكميل ما لم يوجد منه. وهذه القاعدة مطردة في جميع الاوامر - 00:23:40

والية وصولها وفروعها فقوله تعالى يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا من القسم الاول وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا من الثاني والثالث فانه امرهم بما ويصحح ويكمel ايمانه من الاعمال الظاهرة والباطنة وكمال الاخلاص فيها والنهي عما يفسدها وينقصها - 00:24:00

وكذلك امره للمؤمنين ان يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ويصوموا رمضان امر بتكميل لذلك والقيام بكل شرط ومكمل لذلك العمل والنهي عن كل مفسد ومنقص لذلك العمل وكذلك امره لهم بالتوكل والانابة ونحوها من اعمال القلوب. هو امر بتحقيق ذلك وايجاد ما لم - 00:24:30

من وبهذه القاعدة نفهم جواب الايراد الذي يورد على طلب المؤمنين على طلب المؤمنين من ربهم الهدية الى الصراط المستقيم. والله قد هداهم الى الاسلام. جوابه ما تضمنته هذه القاعدة - 00:25:00

ولا يقال هذا تحصين للحاصل. فافهم هذا الاصل الجميل النافع الذي يفتح لك من ابواب العلم كنوزا وهو في غاية اليسر والوضوح. ملخص هذه القاعدة ما ذكره في ترجمتها قال ما امر الله به في كتابه - 00:25:20

اما ان يوجه الى من لم يدخل فيه كالآيات التي خاطب الله فيها اهل الكتاب. او التي خاطب فيها الناس عموما ان خطابه للناس عموما يشمل المسلم والكافر. يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور. هذا خطاب لجميع الناس - 00:25:40  
المؤمن والكافر فهذا الخطاب العام للمؤمن والكافر او لمن لم يدخل في الاسلام هو طلب لهؤلاء فيما امروا به وهذا واضح. ولا اشكال فيه. صحيح واضح؟ طيب المثال الثاني او القسم الثاني هو توجيه الخطاب بما اتصف به. توجيه الخطاب لمن اتصف به - 00:26:00  
كالآيات التي وجه الله فيها الخطاب للمؤمنين وامرهم فيها مثلا باليمان او للمتقين ونعم. او ما اشبه ذلك من الآيات التي هي من لوازم الایمان او هي منه. فهل هذا تحصيل حاصل كما اشار - 00:26:25

رحمه الله او ان انها تتضمن امرا؟ الجواب تتضمن امرا زائدا فهي تقيده امرين الامر الاول وجوب ايش؟ الثبات على هذا الوصف. يا ايها الذين امنوا بالله ورسوله. هذا امر بايض؟ بالثبات على الایمان - 00:26:45

والثاني التكميل والزيادة. اشار الشيخ رحمة الله الى امر اخر وهو الطلب. طلب ما هو موجود اصله كطلب الهدية من الله من اهل الهدية. كل المسلمين يقولون في صلاتهم اهدنا الصراط المستقيم. ما - 00:27:05

هذا الطلب هل هو طلب لموجود؟ فيكون تحصيلا تحصيل حاصل؟ الجواب لا هو طلب زيادة الموجود وتمكيله. ولذلك يستدل بهذه الآية الآية على ان الهدية لا منتهى لها. فف فف كل هداية هداية - 00:27:25

ولذلك لا ينقطع الانسان عن طلب الهدية لانه لا درجة ينتهي بها المقام ويقول قد بلغت وانتهى الامر. بل هذه الآية من الادلة الدالة على ان فوق كل هداية هداية وفوق كل صلاح صلاح. وهذا يوجب للانسان ان يبذل الجهد - 00:27:45

في تحقيق ما دعا به من الهدية والصلاح. ولذلك قال رحمة الله فافهم هذا الاصل الجليل النافع الذي يفتح لك من ابواب العلم كنوزا

صحيح يفتح للانسان كنوزا لانه يعلم بذلك انه ليس هناك حد ينتهي اليه - 00:28:05

في الصلاح والايمان دعوة وعملا دعوة يعني دعوة الناس في توجيههم وامرهم لا تقل هؤلاء خلاص اتصفوا بالايمان ولا حاجة الى الدعوة ننتهي عن الحديث بل امر بالمعروف وذكر بالخير حتى اهل الخير يكون في ذلك خير لك - 00:28:25 وخير لهم - 00:28:45